

إمداد أمريكا بالبتروول . . ومن المستلفت للنظر أن دول أوروبا الغربية رفضت أن تزود طائرات الجسر الجوي الأمريكى بالوقود فى مطاراتها فيما عدا البرتغال .

والآن على دول «الأويك» أن تبقى على احترام الغرب لبتروول العرب ، وذلك بأن تلتزم بقانون العرض والطلب . . بل يجب أن يكون العرض دائما أقل من مستوى الطلب ، حتى لا يفقد بتروول العرب هيئته كسلاح فى أيديهم وقت اللزوم . . وحتى يحافظوا على المخزون تحت الأرض لأطول فترة ممكنة .

لقد لعب بتروول العرب ، وهو الذى يعتبره الغرب مخزن البتروول الإستراتيجى لهم ، دورا فى معركة أكتوبر ، فعندما اندلعت الحرب اتخذ العرب قرارا جماعيا بوقف إمداد الغرب بالبتروول العربى ، مما أثر على :
* الرأى العام فى الغرب بالنسبة للحرب وضرورة العمل على سرعة إيقاف النيران لرفع الحظر عن البتروول .

* المخزون الإستراتيجى المحلى لبتروول الغرب ، مما حدا بهم إلى التفكير فى ضرورة العمل على زيادته مع البحث عن بدائل للطاقة تحسبا لأى موقف مماثل فى المستقبل .

كان من آثار الحظر :

* ارتفاع سعر برمىل البتروول عشرات من الدولارات ، وحقق العرب من وراء ذلك مكاسب طائلة^(١) .

(١) ارتفع سعر البرمىل من ٣ دولارات تقريبا للبرمىل إلى أكثر من ٤٠ دولارا للبرمىل ، خلال فترة زمنية قصيرة .